



المرونة النفسية وعلاقتها بالأبداع الاتفعالي لدى طلبة الجامعة

م.د.حيدر حسن كطان الجبوري  
جامعة بابل / كلية التربية للعلوم الانسانية

التخصص الدقيق للبحث: علم النفس العام

التخصص العام للبحث: علم النفس

المستخلص باللغة العربية:

معلومات الورقة البحثية

هدف البحث الحالي الى التعرف المرونة النفسية وعلاقتها بالأبداع الانفعالي لدى طلبة الجامعة وتحدد البحث الحالي بطلبة جامعة بابل/ كلية التربية للعلوم الانسانية للعام الدراسي (2025 - 2026) ولتحقيق اهداف البحث اختيرت عينة عشوائية بلغ عددها (200) طالباً وطالبةً ولتحقيق أهداف البحث قام الباحث بتبني اداة لقياس المرونة النفسية من اعداد(خليفة ، 2022) لدى طلبة الجامعة تكون من (36) فقرة ، تبني مقياس من اعداد (الفتلاوي 2021) لقياس الابداع الانفعالي تكون من (36) فقرة ، ووضعت امام كل فقرة من فقرات الاداتين ، خمس بدائل هي (تتنطبق علي دائماً ، تتنطبق علي احياناً ، لا تتنطبق علي ، لاتتنطبق علي ابدأ ) اعطيت الدرجات (5,4,3 ، 2 ، 1) على التوالي . وتحقق الباحث من صدق الاداتين بطريقة الصدق الظاهري وصدق البناء ، وتحققت من ثباتهما بطريقة اعادة الاختبار وطريقة الفا-كرونباخ . واستعمل الباحث الوسائل الاحصائية الآتية : مربع كاي (كا2) والاختبار التائي لعينتين مستقلتين والاختبار التائي لعينة واحدة ومعامل ارتباط بيرسون .

الكلمات الرئيسية:

المرونة النفسية، الابداع الانفعالي ، طلبة الجامعة

doi: <https://>

اولاً: مشكلة البحث

تتصف الحياة بتعدد التغيرات والتحولات التي تشكل مختلف الضغوط على الفرد والذي يسعى من اجل التوافق التأقلم مع هذه الضغوط ويعمل على اصدار الاستجابة المناسبة لمواجهتها وتعديل سلوكه والانسجام مع هذه التغيرات والتكيف معها (الشيخ، 2017. 287). اذ ان المرونة النفسية هي القدرة على التكيف مع مرور الوقت مع الحياة المتغيرة أو المواقف الضاغطة، والتي تمثل التكيف الناجح مع تلك الظروف (Byers, 2006, Sole, Kiehl, Ahern & . لذا فالمرونة النفسية لدى الطلبة في الجامعات لها اهمية كبيرة فالحياة الجامعية يمكن أن تكون وشاقة ومعقدة، وتتطلب القدرة على التعامل مع متطلباتها الدراسية والاكاديمية، والتنظيم الدراسي، الحياة... الخ، ودلت دراسة ستالمان (Stallman 1971) أن السبب في انخفاض مستويات الصحة النفسية لدى طلبة الجامعة بالمناظرة مع أقرانهم من غير الجامعيين هو انخفاض مستوى المرونة النفسية في مواجهة متطلبات الحياة الجامعية المتعددة في كثير من الحالات، وهذا ما اثبتته ايضاً دراسة هاملتن وويست (2010) Hamelton and West يتطلب ان يتعرض الطالب الى اقدار ايجابية في الجامعة، من المرونة النفسية يمكنه من التعامل الايجابي ومواجهة الضغوط . إن المرونة النفسية هي صفة شخصية تسمح للأفراد بتعديل الطريقة التي يعبرون بها عن سيطرتهم على الانا لأجل التأقلم مع مجتمعهم وبيئتهم التي يعيشون فيها، وترتبط المرونة النفسية بمجموعة من المستخرجات الايجابية والسلبية، فهي ترتبط بالضغوطات النفسية والصراعات (204, klohnen ,vandwater, young. 1996, ,

ويشير فيرنر وسميث (wener smith) إلى أن مرونة الانا تشكل في مجملها الصفات العقلية والاجتماعية والنفسية والاكاديمية لشخصية الفرد بأنها تعطيه القدرة على التكيف مع الاحداث المواقف الضاغطة التي من المتوقع أن تعرقل مسيرة نمو الشخصية في الشكل الصحيح، وإذا ما كان الشخص غير قادر على التعامل بمرونة مع ما يواجهه من مواقف صادمة أو ضاغطة، تنتج أحداث مؤلمة للذات، تظهر نتائجها السلبية في حياته المقبلة على المستوى النفسي والاجتماعي والاكاديمي، بأن تصبح الشخصية غير مؤهلة لحياة الطبيعية.

بالإضافة إلى ذلك فإن اختلاف الاحتياجات وتعدد متطلبات الحياة أدى إلى زيادة كمية الضغوط على الإنسان وسبب له العديد من المشاكل مما دفعه إلى العمل بشكل مستمر من أجل تلبية تلك المتطلبات لمواكبة التطور الذي يشهده العالم مما خلق ضغطاً على الجهاز النفسي للفرد فأصبحت النفس البشرية في حالة من التوتر في التعامل مع المواقف بشكل قد لا يحقق طموحات الفرد وتطلعاته نتيجة غياب الرؤيا الواضحة لما يمتلكه من طاقات وامكانيات فيددت طاقات وابداعات على مختلف المستويات (بهية، 2020: 2) ومنها الابداعات الانفعالية وبذلك اصبح لدى الباحث مشكلة لمسها من خلال التعايش مع الواقع فغياب الابداع في التعامل مع ضغوط الحياة التي تواجه الفرد يولد جموداً بحياته ويفقده معنى الحياة فالإبداع الانفعالي يؤثر في إدراك العلاقات بين المزاج والاداء وتوجيه جهود الفرد نحو الأنشطة الأكثر ملاءمة وهذا ما جاء في دراسة (zorana,2007 (الفتلاوي، 2021: 3) ان انخفاض الابداع الانفعالي يؤثر على سلوكه الابداعي والتفاعل الاجتماعي ومستوى تحصيله الاكاديمي وكذلك ضعف الروابط الايجابية للإبداع الانفعالي يؤدي الى تكوين ارتباط سلبي بين البيئة الخارجية وسلوك الفرد وهذا ما ظهر في نتائج دراسة الينا وآخرون اذ ان الابداع الانفعالي كمورد للكفاءة التواصلية لطلبة الجامعة وان تنمية الابداع الانفعالي هي احدى اولويات تحسين جودة التعليم الجامعي الحديث لما له من اثر في قدرة الفرد على نمذجه وتصميم وتحويل نشاطه الداخلي والخارجي بشكل ابداعي في مساحة تفاعلية عن طريق التعبير عن الذات ووضع تواصل واقعي وفقاً لمهام حقيقية (Elena et al. , 2015 :175).

انطلاقاً من اهمية المرونة النفسية والابداع الانفعالي وارتباطهما بالعديد من المتغيرات تتمحور مشكلة البحث الحالي بالكشف عن المرونة النفسية والابداع الانفعالي لدى طلبة لوقاية الطلبة من التوترات النفسية ومواجهة الاحداث الضاغطة في ظل الازمات وخلال مرحلة الجامعة، جاء البحث الحالي استجابة لضرورة معرفة مدى امتلاك طلبة المرحلة الجامعية هذه السمة، ولأهمية هذه المرحلة في حياة الفرد التي تحدد مستقبله، لكي يجتاز الطالب هذه المرحلة فانه يتوجب عليه مواجهة ضغوط الحياة والتكيف مع التخصص الدراسي والمشكلات الجامعية كل ذلك يتطلب قدار من المرونة النفسية والقدرة على ضبط الانفعالات يمكنه من التعامل الايجابي والمواجهة الايجابية لما يتعرض له من ضغوط.

ولغرض دراسة المشكلة لا بد من الاجابة على التساؤلات التالية:-

- ما مستوى المرونة النفسية لدى طلبة الجامعة ؟
- ما مستوى الابداع الانفعالي لدى طلبة الجامعة ؟
- ما علاقة المرونة النفسية بالابداع الانفعالي لدى طلبة الجامعة؟

#### ثانياً: اهمية البحث

تعد المرونة النفسية من المفاهيم الأساسية في علم النفس الإيجابي، ومن المجالات الرئيسية للبحث في أدبيات علم النفس المعاصر خاصة في علم النفس الإيجابي التطبيقي، الذي يهتم بدراسة وتنمية القوى والسمات الإيجابية عند الإنسان، بدلا من التركيز على الاضطرابات النفسية. كما تعد المرونة النفسية مكون أساسي يعين الفرد على مواجهة الضغوط النفسية وتحقيق السعادة والصحة النفسية، وتعتبر عن مدى قدرته على التفاعل مع بيئته أثناء مواجهته لمواقف الحياة الضاغطة(عقبة،2022).

وتعد المرونة النفسية من الاستجابات الانفعالية والعقلية التي يستطيع من خلالها الفرد على التكيف الايجابي بمختلف نواحي الحياة ومواجهة الضغوط في مختلف المجالات فتكون لديه صورة ايجابية متصفة بالتفاؤل والاستبصار بالمستقبل والاندماج مع المجتمع بصورة سليمة ، كما وتساهم المرونة النفسية في القدرة على تكيف الفرد بصورة ملائمة مع البيئة المحيطة به وتعمل على الثبات والاتزان الانفعالي والقدرة على تحمل الضغوط والمواجهة الايجابية لكافة هذه الضغوط ( الطحان ، 1992 .112)

ويعد الإبداع الانفعالي سمة مميزة تتشكل من خبرات الحياة المعقدة والتي تعتمد إلى حد كبير على المعايير الاجتماعية التي تعطى ترابط للخبرات الانفعالية لذلك ينبغي تنمية الإبداع الانفعالي في مرحلة الجامعة.

ويشير (Averill, 2005) الإبداع الانفعالي إلى قدرة الفرد على التعبير عن الانفعالات الجديدة والأصيلة والتي تظهر في نضج مستوى تعامله بين الأفراد بشكل مرن في المواقف المختلفة بطرق متميزة وإيجابية ومتفردة وغير مألوفة(ريهام بركات وآخرون ، . 284 : 2019 )

وقد أهتم الباحثين بالإبداع الانفعالي لما يمثله من العلاقة المهمة بين التعبير الانفعالي والخلفية المعرفية التي يمتلكها الأفراد، ومدى تأثيرهم بالعديد من العوامل الثقافية والاجتماعية في الجوانب الانفعالية والفروق الفردية في

كون الفرد مبدعاً انفعالي أو لديه القدرة على ملاحظة التحليلات العلمية للقصص الانفعالية والانتاج المعرفي (Averill, 1999:299).

ويتميز الأفراد المبدعين انفعالياً بأن لديهم ردود أفعال متميزة عن غيرهم مما يجعل أساليب مواجهتهم لمشكلاتهم تتسم بالمرونة والمثابرة والتحدي والسيطرة الانفعالي، ولديهم القدرة على تناول مشكلاتهم بشكل إيجابي وبسيط مع تغيير اتجاهاتهم الانفعالية (ريهام زغلول وآخرون، 2019).

وبناء على ما سبق تتمثل الأهمية النظرية والتطبيقية للدراسة فيما يلي:

- [1] أهمية المرحلة العمرية الخاضعة للدراسة كونها منطلقاً للخلق والابداع، كما أنها تشكل أساساً لتكوين شخصيات سليمة.
- [2] قد توجه هذه الدراسة أنظار القائمين على العملية التعليمية إلى زيادة الاهتمام بمفهوم المرونة النفسية والابداع الانفعالي. والعمل على تربيته وتشجيعه لدى الدارسين حتى يتمكنوا من تحقيق مستويات مرتفعة من التحصيل الأكاديمي وتحسين جودة حياتهم.
- [3] توفر هذه الدراسة مقياساً للمرونة النفسية، والابداع الانفعالي تتمتع بمواصفات سيكومترية تناسب البيئة العراقية.
- [4] قدم البحث الحالي المعلومات التي تساعد الافراد في كيفية المرونة النفسية تنمية الابداع الانفعالي والحد من انخفاضه من خلال تجنب اسبابه والعوامل المؤدية اليه والاستفادة من هذه المعلومات في البحوث تطبيقياً.

[5] من خلال البحوث والدراسات السابقة لم يحصل الباحث على دراسات تناولت المرونة النفسية والابداع الانفعالي لدى عينة من طلبة الجامعة في العراق (حسب علم الباحث) مما يوضح أهمية الدراسة الحالية.

**ثالثاً: اهداف البحث :** يهدف البحث الى التعرف على:

- 1- مستوى المرونة النفسية لدى طلبة الجامعة
- 2- مستوى الابداع الانفعالي لدى طلبة الجامعة.
- 3- العلاقة الارتباطية بين المرونة النفسية والابداع الانفعالي لدى طلبة الجامعة .
- 4- الفروق في العلاقة الارتباطية بين المرونة النفسية والابداع الانفعالي لدى طلبة الجامعة على وفق: الجنس (ذكور ، اناث)

#### رابعاً: حدود البحث

يقتصر البحث الحالي على دراسة المرونة النفسية وعلاقتها بالابداع الانفعالي لدى عينة من طلاب الجامعة بالعراق بجامعة بابل (كلية التربية العلوم الانسانية) للعام الدراسي 2025 – 2026 لكلا الجنسين ( ذكور اناث).

#### خامساً: تحديد المصطلحات:

اولاً- المرونة النفسية :

- تعريف الجمعية الامريكية

عملية جيدة التكيف لمواجهة الشدائد والصدمات والمآسي والتهديدات او حتى المصادر المهمة من الضغوطات مثل المشاكل العائلية والاجتماعية والمشاكل الصحية الخطيرة او الضغوط المالية وأماكن العمل، انها تعني الارتداد الى الحالة السوية والخبرات الصعبة. (Dias Comas 1 . P , 2004)

تعريف ابو حلاوة(2013)

المرونة النفسية: Flexibility Psychological: تشير في علم النفس الي فكرة ميل الفرد للثبات والحفاظ على هدوئه واتزانه الذاتي عند التعرض لضغوط أو مواقف عصيبة، فضالاً عن قدرته على التوافق الفعال والمواجهة الايجابية لهذه الضغوط وتلك المواقف الصادمة ( ابو حلاوة، 2013) .

- تعريف (Pecillo, Małgorzata 2016)

بانها قدرة الفرد على التكيف بنجاح مع مهام الحياة في مواجهة الحرمان الاجتماعي او الظروف المعاكسة للغاية (Pecillo, Małgorzata 2016)

- تعريف العاسمي (2018)

هي قدرة الفرد على التعامل مع الضغوط والمواقف الصعبة، ومواجهة الأزمات والشدائد والمحن بفعالية، والتصدي لها، وقدرته على استعادة الوضع النفسي السابق بعد الأزمة التي يمر بها( العاسمي ، 2018) .

- **التعريف النظري:** من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة يعرف الباحث المرونة النفسية هي القدرة على تجاوز التأثيرات السلبية للشدائد والاحداث الضاغطة، بشكل ايجابي ومواصلة الحياة بفاعلية واقتدار وهذا من

خلال الارادة والتيقظ والتحرر مقابل الصلابة والامتزاج في مواجهة الاحداث والمواقف الضاغطة في الحياة.

#### التعريف الاجرائي :

( الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب من خلال اجابته على مقياس المرونة النفسية المُعد في البحث الحالي ) .

ثانياً:- الابداع الانفعالي:

- فروم ( From,1960 )

حاجة مميزة للإنسان المعاصر تدفعه لتجاوز حالته السلبية الى حالة من الابداع وتذوق الفنون والعمل والحب (54: From, 1960)

افريل ( Averill, 1999 )

انه قدرة الفرد على فهم انفعالاته وانفعالات الاخرين في المواقف المختلفة واستجابة انفعالية غير العادية وغير المالوفة بحيث تكون ذات فائدة للفرد والمجتمع والتعبير عنها ببراعة وصدق وتعكس اراء ومعتقدات وقيم الفرد نحو المجتمع(334: Averill, 1999).

- العسوسي(2009)

هو قدرة الفرد على اظهار انفعالاته بصورة تتسم بالاستعداد والجد والفعالية والاصالة الانفعالية (العسوسي ، 2009: 14)

- تعريف سعيد (٢٠٠٨)

هو الحساسية للعواطف والقدرة على فهم مجموعة من العواطف الأصيلة والتعبير عنها بطريقة فريدة وفعالة. ويُحدّد الإبداع الانفعالي بثلاثة معايير (الأعداد أو التهيؤ والجد والاصالة)(سعيد، ٢٠٠٨ ،ص٤٤).

- التعريف النظري: اعتمد الباحث على تعريف افريل(Averill, 1999)تعريفًا نظريًا وذلك لان اعتمد عتمد على نظرية افريل(Averill, 1999)

#### التعريف الاجرائي :

( الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب من خلال اجابته على مقياس الابداع الانفعالي المُعد في البحث الحالي ) .

### الفصل الثاني : الاطار النظري ودراسات سابقة

#### اولاً: المرونة النفسية:-

وجدت مفهوم المرونة النفسية مع ظهور علم النفس الايجابي الذي اهتمه في دراسة وتطوير القوى الشخصية والقدرات والسمات الايجابية، وذلك عبر تعزيز وتفعيل إدراك الفرد لنقاط القوة لديه بدال من التركيز فقط على جوانب الضعف والعوامل السلبية(Bandura& Bussey, 2004)

فالمرونة النفسية من المفاهيم الاساسية في علم النفس الايجابي ومن المجالات الرئيسية للبحوث في أدبيات علم النفس المعاصر خاصة في علم النفس الايجابي التطبيقي ، الذي يهتم بدراسة وتنمية القوى والسمات الايجابية عند الانسان، بدلا من التركيز على الاضطرابات النفسية، كما تعد المرونة النفسية مكون اساسي يعين الفرد على مواجهة الضغوط النفسية وتحقيق السعادة والصحة النفسية، وتعتبر عن مدى قدرته على التفاعل مع بيئته أثناء مواجهته لمواقف الحياة الضاغطة .(عقبة ، 2022)

وترى جمعية علم النفس الامريكية ( APA P3,2003) أن المرونة الايجابية ال تعني أن الفرد لن يواجه الصعوبات والضغوط والنكسات والمحن المختلفة أو الصدمات الكبرى في الحياة؛ ألن الطريق إلى المرونة قد تنطوي على العديد من الصعوبات والضغوط النفسية المختلفة، كذلك فإن المرونة الايجابية ليست أحد السمات النفسية التي قد يمتلكها الافراد أو قد ال يمتلكونها، لذا فهي تتضمن العديد من السلوكيات والافكار والاعتقادات والافعال والاجراءات التي يمكن تعليمها وتطويرها لدى أي شخص .وتتسم مرحلة المراهقة بالتغيرات التي تطرأ على الفكر، والانفعال، والسلوك، والرغبة في التفرّد، والانعزال، والنفور من العمل والنشاط، وعدم التأزر والملل، وعدم الاستقرار، والرفض، والعناد، ومقاومة السلطة، والانفعالية الشديدة، ونقصان الثقة بالنفس. ولم يغفل الباحثون الحديث عن أزمة الهوية، أو ما يطلقون عليه تحديد الهوية إريك إريكسون، وهو الخط الذي يشعر به المراهق في تحديد هويته من كونه طفلاً ، وسلوكيات غير مسئول عنها بشدة إلى تغير في شكل الجسد والدور الاجتماعي الذي أصبح مسؤولاً عنه (أبو حطب وصادق، 1999).

وللمرونة النفسية مجموعة من الخصائص تتمثل في:

1) القدرة على بناء علاقات اجتماعية متبادلة اذ هي عنصرٌ من عناصر تقديم الدعم العاطفي وتلقيه. تُسهم هذه العلاقات في تطوير الشعور بالانتماء، كما تُشكّل مصدرًا للطمأنينة والأمان النفسي.

- (2) الشعور بالاستقلالية والاعتماد على الذات، والقدرة على صنع واتخاذ القرار دون الانصياع الاخرين، وكذلك الاعتزاز بالذات.
- (3) مستوى مرتفع من مهارات القدرة على حل المشكلات، ومهارات التفكير قبل الفعل، والتروي وعدم الاندفاع تجنباً للوقوع في الخطأ أثناء التفاعل مع الاخرين.
- (4) النظرة التفاؤلية للذات والشعور بالثقة بالنفس والكفاءة والتغيير نحو الافضل.
- (5) السيطرة على الانفعالات والاحداث الضاغطة السلبية والايجابية، على مستوى الفهم والتخطيط والتعبير عن الثقة بالنفس، فضلاً عن الاحساس بالقدرات الشخصية للفرد.
- (6) بذل الجهود والمثابرة، وهي من الضروريات للتحمل والصبر بالرغم من المتاعب والمصاعب (عبدالرحمن والعزب، 2021، ص269).
- وأشارت الجمعية الامريكية لعلم النفس (APA، 2010) إلى عشرة طرق لبناء المرونة النفسية حددتها فيما يلي:
- (1) تبادل العلاقات الاجتماعية الايجابية مع الاخرين بشكل عامة، وافراد الاسرة والاقربان بشكل اخر.
- (2) ترك التصور بأن الازمات أو المواقف الضاغطة مشكلات لا يوجد لها حلول.
- (3) تقبل الاحداث التي لا يمكن تغييرها.
- (4) المقدرة على إيجاد أفعال حاسمة في المواقف الصعبة.
- (5) البحث عن اكتشاف الذات بعد الصراع مع الخسارة.
- (6) تنمية الثقة بالنفس.
- (7) فهم الاحداث الضاغطة في إطار السياق التي تحدث فيه.
- (8) الحفاظ على الروح الايجابية والاستبشار وتوقع الافضل.

#### ● بعض النظريات المفسرة للمرونة النفسية

##### اولاً: نظرية التحليل النفسي:

أوضح صاحب نظرية التحليل النفسي فرويد أن الجهاز النفسي يتكون من الهو والانا والانا الاعلى، إذ كل منها مسؤول عن وظيفة خاصة، تتكفل الانا Ego بالمواجهة عن الشخصية وتقوم على توافيقها مع المجتمع المحيط، وكذلك يقوم على تأخير إشباع متطلبات الهو حتى يجعل الموضوع الصحيح الذي يسمح بالإشباع من غير أثار مؤذية، ويتوجه الانا بمستويات ثانوية على الوظائف العقلية مثل التفكير المنطقي وحل المشكلات وصناعة القرار لتحقيق التوافق وإحداث المرونة والتكيف (العازمي، 2022). وحدد دسوقي (1974) السلوك التوافقي في الانسان وفق هذه النظرية هو السلوك الموجه للتغلب على العقبات البيئية، كما أن اليات توافقه التي يتعلمها هي الاستجابة المعتادة التي يسير عليها لأشباع حاجاته، وإرضاء دوافعه وتحقيق توتراته، فقدره المرء تحت تأثير دوافعه على تحويل ما هو ذاتي الي اجتماعي قابلية التكيف أو القدرة على التكيف كما يقول فرويد فمدى التكيف والقدرة عليه يشكلان الجانب المهم من المرونة النفسية للفرد، تعتبر هذه النقاط التي أشار إليها سيجيموند فرويد مثل التوافق والتأقلم وما شابه ذلك لها عالقة وطيدة بالمرونة بل يمكن عدّها تعابير مرادفة لها (ابراهيم، 2019، ص76).

##### ثانياً: نظرية التحليل النفسي الاجتماعي:

وضع أدلر مفهوم في التحليل النفسي الاجتماعي من خلال تطوير الصفات الاجتماعية وذلك بأن تأخذ تلك الصفات صورة النشاط التعاوني الجمعي، والافراد الذين يؤدون اعمالاً مفيدة ويعيشون وفقاً لمبادئ مع إمكانية تغييرها وفقاً للظروف الواقعية والتوجه و نحو تحقيق أهداف تتفق مع المصلحة الاجتماعية ليوفرون لأنفسهم الطعام والرزق فقط إذ انهم يدركون الاحساس الذي يقدره ذواتهم ثم بينتهم هذا ما يسهم في تطور المجتمع بشكل وفعال وإيجابي وهذا من صفات المرونة الايجابية.

فالفردي ذو المرونة النفسية من وجهه نظر العالم أدلر لا يخرج من الواقع وولديه خطة حياة واقعية، ولديه علاقات اجتماعية متبادلة . بعد ذلك حدث أدلر مفهوم أسلوب الحياة والذي يعني اتجاهات الشخص الى المجتمع والعمل والحب هو حركة الفرد المستمرة والمتسقة نحو الاهداف الواقعية التي يحددها الفرد لذاته والافكار التي يبنها ويطورها منذ طفولته.

ويضيف الى أن أسلوب الحياة يوجه نمو الشخصية، وتنتج الشخصية من نشاط القوة المبدعة للفرد، وهي العملية التي من خلالها تصنع مفاهيمنا وأفكارنا عن ذواتنا وعن عالمنا (كفاي، 2013) أوضح (رضاء، 2008) استناداً الى رأي أدلر فإن المرونة النفسية تقوم على مستجدات الواقع والمصلحة الاجتماعية بما على مدى تغيير الفرد لأساليب حياته وفقاً يحقق له سد ثغرات نقصه من اجل بلوغ مستويات اعلى من النمو النفسي والتكيف للواقع الاجتماعي (ابراهيم، 2019، ص76).

### ثالثاً : النظرية الانسانية كارل روجرز

ينظر روجرز للانسان نظرة ايجابية فهو في رأيه فاعل ذو إرادة يحكم عقله ويتدخل في تحديد مستقبله وتحديد أهداف بطريقة ايجابية (ابراهيم ، 2019،ص٢٢).

عرف روجرز مفهوم الذات بشكل ايجابي وضح من خلاله أن الافراد عندما يتلقون اعتبارا ايجابيا غير مشروط من الاخرين خصوصاً أثناء السنوات المشكّلة للشخصية الفرد، فإنهم سيصنعون اعتبار ذات طابع ايجابي، وهو اتجاه مفضل نحو ذاتهم.

وهذا يسمح لهم أن يصنعوا قيمتهم وعادات الخاصة متفقة مع خبراتهم الواقعية. وعلى الرغم من انهم سوف يكونون داركين بالتوقعات المرتبطة بما يجب عليهم أن يفعلوه، فإنهم سيتقون بأحكامهم الخاصة بدل من أن يكونوا مقيدين بأحكام الاخرين، ويفتح اعتبار الذات الايجابي (كفاي ، 2013،ص373).

### • بعض الدراسات التي تناولت المرونة النفسية

دراسة شينز اوكارونانيدهي ( Karunanidhi & Chitra,2013) هدفت الى الكشف عن أثر الضغوط المهنية والمرونة النفسية والرضا الوظيفي على الصحة النفسية للشرطيات في تشيناي، حيث بلغ حجم عينة الدراسة (237) شرطية ، وأسفرت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية سلبية بين الضغوط المهنية والمرونة النفسية والرضا الوظيفي، كما بينت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية موجبة بين المرونة النفسية والرضا الوظيفي.

دراسة الخميس وطنوس ( 2019 ): هدفت دراسة الى الكشف عن مستوى المرونة النفسية وعلاقتها بالضغوط النفسية لدى عينة من طالبات سنة أولى تحضيري في جامعة الجوف بمحافظة القريات، تكونت عينة الدراسة من ( 140 ) طالبة، وأظهرت نتائج الدراسة أن مستوى المرونة النفسية لدى الطالبات، جاء بدرجة منخفضة، كما أن مستوى الضغوط النفسية جاء

دراسة "أوبكر ( 2013 ) : دراسة هدفت إلى الكشف عن طبيعة العلاقة بين المرونة النفسية وأحداث الحياة الضاغطة لدى عينة من كلية التربية، والكشف عن دالة الفروق بين عينة الدراسة من طلبة كلية التربية جامعة بواقع في المرونة النفسية تبعاً لمتغيري (الجنس، الفرقة الدراسية) ، والتعرف على مدى اختلاف ديناميات الشخصية و البناء النفسي للحالات الأكثر ارتفاع أو الاقل انخفاضاً في المرونة النفسية، تكونت عينة الدراسة الاساسية من ( 212 ) طالبا و طالبة من الفرقة الاولى و الرابعة بكلية التربية ( 106 ) طالب، ( 106 ) طالبة، باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ، مترابطتين ،معامل ارتباط بيرسون..... ، توصلت الدراسة الى وجود علاقة ارتباطية سلبية دالة إحصائية بين درجات عينة الدراسة على مقياس المرونة النفسية، ودرجاتهم على مقياس أحداث الحياة الضاغطة ، وعدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات عينة الدراسة في المرونة النفسية بأبعادها تعزى لمغيري الجنس والفرقة الدراسية ،ماعدا بعد الكفاءة الذاتية فوجدت فروق دالة إحصائية عند مستوى (05.0) لصالح طالب الفرقة الرابعة.

### ثانياً:- الابداع الانفعالي:

حضي موضوع الابداع الانفعالي اهتمام العديد من الباحثين منذ فترة زمنية بعيدة سواء في الولايات المتحدة الامريكية، وكندا أو الدول الغربية او في العالم العربي وتمركز الاهتمام حول الجوانب العقلية المعرفية للابداع، وتجاهل الباحثون الى حد ما الجوانب الانفعالية والوجدانية، وظهر في السنوات القليلة السابقة كثير من الباحثون يؤكدون على الانفعالات والمشاعر وعلاقتها بالنواحي العقلية وتكاملها مع النواحي العقلية المعرفية، وظهر عن ذلك ظهور بعض المفاهيم مثل الذكاء الوجداني والابداع الانفعالي وهذه المصطلحات تعد مفاهيم بينة تأخذ بعض صفاتها من الجوانب المعرفية في الشخصية والبعض الاخر من الجوانب الوجدانية للشخصية (عادل خضر، 2009).

وكما ذكر (Averill,1999) ان فكرة الابداع الانفعالي مشتقة من وجهة النظر البنائية الاجتماعية للنمو الفردي والتي ترى ان الانفعالات تتكون – ولا تنظم فقط – من خلال التوقعات والمعايير الاجتماعية (Averill,1999 , 332)

ويؤكد (( Averill ، 2011) أن الابداع الانفعالي له تطبيقات في كل من النظريات السيكلوجية والاجتماعية ، فبالنسبة للنظريات السيكلوجية ، فهي تعطينا نظرة للنمو الانفعالي على انه عملية تمتد طول حياة الفرد a life long process – ، وليس شيئاً يكتمل خلال مرحلتى الرضاعة والطفولة.

### • مستويات الابداع الانفعالي : يقترح (Averill 1999) ثلاث مستويات للابداع الانفعالي

1. المستوى الاول : هو المستوى الادنى والذي يتضمن التطبيق الفعال للانفعال الموجود بالفعل لدى الفرد.
- 2 - المستوى الثاني: هو المستوى الاكثر تعقيدا تعديل الانفعال ليلبي احتياجات الفرد .

3- المستوى الثالث : هو المستوى الاعلى للإبداع الانفعالي ويتضمن نمو وتطوير الشكل الجديد للانفعال ويعتمد على تغيير في القواعد والمعتقدات والتي تكونت من خلالها الانفعالات ( Averill, 1999, 33).

• خصائص الأفراد ذوو الإبداع الانفعالي:

يشير (Long & Averill 2011) إلى أن الأفراد الذين يتمتعون بالإبداع الانفعالي لديهم القدرة على معالجة الخبرة الدرامية وتفسير ما يتعرضون الي مواقف وضغوطات والتعبير عن الإحباط بطريقة مختلفة عن الآخرين ، وكذلك هؤلاء الأفراد يمكن أن يستفيدوا من هذه الخبرات (Nino, & et al. 2016, 64). الدرامية ومن سمات المبدعين انفعالياً أنّ لديهم ردود فعل متميزة عن غيرهم مما يجعل أساليب مواجهتهم للمواقف الضاغطة تتسم بالمرونة والمثابرة والتحدي والضبط الانفعالي، ولديهم القدرة على تناول المشكلات بشكل إيجابي وبسيط ، ولديهم لقدرة على تغيير اتجاهاتهم الانفعالية (رشا، ٢٠١٥).

كما يؤكد أفريل (Averill 1999, 334) أن الأفراد ذوو الإبداع الانفعالي يستخدمون مدى واسع من أساليب المواجه عندما يواجهون مواقف ضاغطة، مما يؤكد قدرتهم على التحكم وضبط الذات والتخطيط لحل المشكلة . ويشير كوكوانج (Kokkwang 1995) ، إلى أن الأفراد الذين يتمتعون بمستوى عالي من الإبداع الانفعالي هم أكثر انفتاحاً في خوض مزيد من الخبرات الخاصة بالعلاقات مع الأشخاص الآخرين، ولديهم قدرة مرتفعة على التوافق مع غيرهم، ويدركون أنفسهم على أنهم اجتماعيين، كما يتميزون بمستوى مرتفع من الاستقلال الذاتي، كما لا يبدو عليهم حب السيطرة على الآخرين (حسني زكريا النجار، ٢٠١٤، 104).

واوضح افريل بأنه عملية الإبداع تمر بعدة مراحل وهي:

1- مرحلة الإعداد (Preparation): هنا تتحدد مشكلة الاعداد وتفحصها من جميع جوانبها وجمع المعلومات حول المشكلة والربط بينها من خلال ربط بينها من خلال صور مختلفة من المهارات والخبرة في الذاكرة.

2- مرحلة الاحتضان وهي مرحلة الترتيب اذ يتحرر العقل من الامور السلبية وتبتعد الافكار التي لا يوجد لها علاقة بالمشكلة حتى تصبح وأضحته في ذهن المبتكر وتتضمن امتصاص الخبرات المكتسبة والمعلومات ذات الصلة بالمشكلة.

3- مرحلة الاصرار والمثابرة ان ما توصل اليه العلماء من اكتشافات ابداعية في مختلف العلوم ومجالات الفن يؤكد على ضرورة توفر مستوى رفيع من الاصرار والمثابرة خلال مرحلة اختزان الفكرة وبعدها (عبيد، 2011 : 109)

• بعض النظريات المفسرة للإبداع الانفعالي

اولاً: نظرية التحليل النفسي: ترى نظرية التحليل النفسي ان الغرائز تبدو بصورة حاجات فسيولوجية ونفسية ويصاحب ظهور حباط، لما يتوقعه الفرد من إشباع وهذه الحاجات نوع من الانفعال تكون بين اللذة والألم تبعاً ويرى (كانن، Cannon) عداد الفرد ان الانفعال رد فعل طبيعي يصدر عن الفرد بأسره لمواجهة الطوارئ وا للهرب أو القتال، فوظيفة الانفعال هي تعبئة طاقة الفرد لتحقيق التوافق بينه وبين البيئة .

لقد اعد (فرويد ١٨٥٦ - ١٩٣٩ ) ان الفن في المصدر الأول هو نشاط هروبي يقوم على خيال يعلو بالشخص المبدع فوق مكبوتاته اللاشعورية عن طريق ما يعطيه من أعمال واقعي، ووجد في الإبداع تسامياً ابداعية تحصل على رضا الآخرين، وهذا التسامي شرط ضروري للإبداع للعالم فرويد، اذ ان المبدع بذاته، تنطوي شخصيته على مكبوتات ورغبات مستحدثة قابعة في اللاوعي، يسير على الحافة ملتصقا يبدو انه يستطيع أن يخرج من ذاته ويرتفع فوق رغباته ومكبوتاته ويتغلب عليها الإبداع، وكذلك يثبت ان اللاشعور هو مبدأ ومنبع الإبداع ومن ثم كانت دعوته ودعوة الطلاب التخلي عن الدوافع الخارجية في تفسير الإبداع، والتركيز على الواقع الباطني للفرد، والحد من تدخل ورقابة العقل الواعي فالعقل الباطن هو موطن الصدق ومنبع الحقيقة (العابدي، ٢٠١٧، ص٢٥ - ٢٦)

واشار فرويد في نظريته بأن الاعمال ابداعية تنتج من الصراعات الداخلية داخل الفرد والتي تكون مكبوتة في اللاشعور وان عدم اشباع حاجة معينة عند الفرد فإنه يؤدي بالفرد الى خلق صورة ذهنية للحاجة التي يود اشباعها لينخفض إحساسه بالألم الناتج من عدم اشباع تلك الحاجات وان الانا التي تمثل احم مكونات الشخصية في نظرية فرويد تتعامل مع الواقع وكلما زاد كبت الفرد للحاجات الغريزية زادت الطاقة النفسية في داخله وينتج عنها توجيه سلوك الفرد والتعبير عنه بطريقة مقبولة من الانا فالإبداع عند الفرد يظهر من خلال خبرات الطفولية التي لم يتم تحقيقها فمثلاً اذا كان الفرد فناناً فهو يستجيب لخبرات الطفولة التي لم تشبع ويعمل على انجاز عمل فني ابداعي ان الفرد المبدع عند فرويد يشبه الفرد العصابي في عدم اشباع حاجاتهم المكبوتة لكن الفرد المبدع يعبر عن حاجاته المكبوتة بعمل ابداعي اما العصابي فإنه يستخدم خياله في عملية الاشباع لرغباته ( الكنان، 2011، 249)

ثانياً: النظرية الاجتماعية – البنائية نظرية أفريل: “Averill

اشار كل من ايفريل ونوليس عالما النفس الامريكيين الى مفهوم الإبداع الانفعالي في دراستهما (Averill, Knoles, 1999: 115) وهو وفسر افريل الإبداع الانفعالي بأنه امتداد للنمو الفردي فالانفعالات

تتكون وتتطور وليس فقط تنظم بالقواعد الاجتماعية وعندما تكون الانفعالات مكونات اجتماعية تصبح عندها موضوع للتحويل الانفعالي وهو دليل الانفعالات مرتبطة بالعديد من المتغيرات سواء بعد الانفعال او سابقه للانفعال وتتوسط الانفعالات الانشطة الابتكارية كما ويرى افريل (Averill, 2005) ان الانفعالات الاصلية تظهر عن الفرد من المواقف المثيرة فعندما يكون لدى الفرد معلومات كافية عن الأنشطة الابتكارية فأن المشاعر الانفعالية تيسر تلك الأنشطة وبالعكس اذا كان يفتقر إلى مخزون كافي من تلك المعلومات ويكون الانفعال ناتج من النشاط الابتكاري لدى الشخص، فالانفعال نمط خاص من استجابة تظهر خلال سلوك الفرد وقد نرمل له بالكلمات كالخوف والحب والغضب (عمر وزيدان، 2014: 27) ويتمثل الابداع الانفعالي في مدى ابداع الفرد في التعامل بنجاح مع الآخرين ومع نفسه فيشاركهم انفعالاتهم ايجابياً وبالتالي يتأثر ويؤثر بهم وايضاً قدرته على ضبط انفعاله والتحكم بسلوكه (النجار، 2014: 9). ومن الممكن أن يكون الانفعال وسيط للأنشطة الابداعية ويستخدم مفهوم المشاعر الانفعالية مرادفاً للانفعال الذي يمثل المشاعر والاحاسيس المصاحبة للخبرات المتضمنة في جميع الانماط السلوكية (Averill 2005.254) ويتمسد الابداع في تكوين بناء جديد من الافكار المختلفة النادرة والأصلية (Averill, 2011.45).

#### • بعض الدراسات التي تناولت الابداع الانفعالي

دراسة حسنى النجار (2014)

هدفت إلى التعرف على علاقة الإبداع الانفعالي وفعالية الذات الانفعالية ومهارات اتخاذ القرارات لدى طلبة الجامعة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ايجابية بين الإبداع الانفعالي وفعالية الذات الانفعالية ومهارات اتخاذ القرار، كما أظهرت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية في الإبداع الانفعال بين الذكور والاناث لصالح الاناث.

دراسة ( Oriol, et al, 2016 )

هدفت إلى الكشف عن الإبداع الانفعالي كمنبئاً للدوافع النفسية والاندماج الاكاديمي لدى طلاب الجامعة مع الدور الوسيط للعواطف الإيجابية، تكونت عينة الدراسة من ( 428 ) طالبا وطالبة جامعية، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن تطوير المستويات العالية من الإبداع الانفعالي يعزز تنشيط المشاعر الإيجابية كالامتنان والحب والأمل في الفصل، وكما كشفت نتائج الدراسة عن تنبؤ الإبداع الانفعالي بالدوافع الجوهرية والتحصيل الاكاديمي لطلاب الجامعة من خلال تجربة المشاعر الإيجابية، كما توصلت إلى أن طلاب الجامعة في سنواتهم الأولى يتمكنوا من فهم مدى تعقيد العمليات الانفعالية التي يمرون بها مما أصبحت لديهم قدرة كبيرة على التحكم في مشاعرهم ويهتمون بدرجة عالية من دراساتهم في مراحلهم المختلفة ويتجنبون مخاطر الفشل الدراسي.

دراسة حسين (٢٠٠٧)

بعنوان الابداع الانفعالي وعلاقته بالمهارات المعرفية والحاجة للتقييم لدى الشباب الجامعي الأهداف: هدفت الدراسة الابداع الانفعالي وعلاقته بالمهارات المعرفية والحاجة الى التقييم لدى الشباب الجامعي والفروق بين الأقسام العلمية والأدبية وبين الذكور والاناث.

تكونت العينة من (255) الطلبة في جامعة الزقازيق استخدم الباحث. الأداة: ١. مقياس الابداع الانفعالي ٢. مقياس المهارات المعرفية. الوسائل الاحصائية: معامل ارتباط بيرسون، الاختبار التائي، التحليل العاملي. أظهرت النتائج: وجود علاقة موجبة دالة احصائياً بين جوانب الابداع الانفعالي والمهارات المعرفية مثل التكرارات والتكامل والانجاز وتوظيف الوقت والاسلوب العميق والاسلوب السطحي والتخطيط، كما توصلت الى وجود مستوى منخفض من الابداع الانفعالي وعدم وجود فروق دالة احصائياً بين الاقسام العلمية والأدبية وبين الذكور والاناث في الابداع الانفعالي والمهارات المعرفية والحاجة للتقييم.

الفصل الثالث: منهجية البحث واجراءاته

يشير الباحث الى منهجية البحث و الإجراءات التي اتبعتها من اجل تحقيق أهداف دراسته، من وصف منهج البحث ومؤشرات المجتمع، وأسلوب اختيار العينة، وإعداد أداة البحث، وإجراءات التحقق من الصدق والثبات، والوسائل الإحصائية المستعملة في البحث.

اولاً- منهج البحث: استعمل الباحث المنهج الوصفي ( الدراسة الارتباطية ) كونه المنهج المناسب لهذا البحث .

ثانياً- مجتمع البحث:

تضمن مجتمع البحث الحالي طلبة جامعة بابل / كلية التربية الانسانية للعام الدراسي (2025-2026) ، ولتحديد مجتمع البحث قامت الباحثة بتحديد اقسام الكلية بزيارة (شعبة الاحصاء بالكلية) وبناءً على ذلك حُددت اقسام الكلية وأسماؤها وعدد طلبتها، إذ بلغ عدد اقسام الكلية (5) اقسام انسانية، وقد بلغ العدد الكلي للطلبة (2500) طالباً وطالبة، منهم (924) طالباً و (1576) طالبة (1) يوضح ذلك:

جدول (1)

مجتمع البحث موزع وفقاً للجنس والتخصص

المجموع الكلي	الجنس		القسم	الكلية
	اناث	ذكور		
985	654	331	قسم اللغة الإنكليزية	كلية التربية للعلوم الانسانية
667	427	240	قسم العلوم التربوية والنفسية	
433	255	178	قسم اللغة العربية	
215	127	88	قسم الجغرافيا	
200	122	87	قسم التاريخ	
2500			المجموع	

ثالثاً:- عينة البحث :

استعمل الباحث الأسلوب الطبقي العشوائي المتساوي في اختيار عينة البحث الأساسية فقد تم اختيار (5) اقسام من كلية التربية للعلوم الانسانية حيث بلغ حجم العينة (200) طالبا وطالبة من طلبة كلية التربية للعلوم الانسانية - الجامعة بابل، ذا شملت العينة خمس اقسام في الكلية تم اخذ من كل قسم (40) طالب موزعين حسب متغير الجنس (20) ذكور و(20) اناث و جدول (2) يوضح ذلك:

جدول (2)

عينة البحث الأساسية موزعة وفقا للجنس (ذكور- اناث) والتخصص (علمي- انساني)

المجموع الكلي	الجنس		الكلية	الكلية
	اناث	ذكور		
40	20	20	اللغة الانكليزية	التربية للعلوم الانسانية
40	20	20	العلوم التربوية والنفسية	
40	20	20	اللغة العربية	
40	20	20	الجغرافية	
40	20	20	التاريخ	
200	100	100	المجموع	

اداتا البحث

من أجل تحقيق أهداف البحث الحالي، اقتضى ذلك توفر أدوات تتسم بخصائص المقاييس النفسية من تمييز وصدق وثبات، وفيما يأتي عرض لإجراءات أعداد أدوات البحث.

1- مقياس المرونة النفسية:

تبني الباحث مقياس ( اسماء خليفة ، 2022 ) والذي تكون من (36) فقرة مقسم على ثلاث مجالات وهي ( الاصرار الصلابة – التوافق – الدعم الاجتماعي) وقد عرف المرونة النفسية هي القدرة على تجاوز التأثيرات السلبية للشدائد والاحداث الضاغطة بشكل ايجابي ومواصلة الحياة بفاعلية واقتدار وذلك من خلال الاصرار والصلاة والتوافق والدعم الاجتماعي(خليفة 2022: ص6) .

أوصف المقياس وتعليماته وتصحيحه:

تكوّن هذا المقياس من ثلاث مجالات هي ( الاصرار الصلابة – التوافق – الدعم الاجتماعي)، وقد تضمن مجال الاصرار والصلابة (14) فقرة ، ومجال التوافق (11) فقرة ومجال الدعم الاجتماعي (11) وقد تم استخراج الخصائص السيكومترية من قبل الباحث وكما سيظهر لاحقاً.

وتشتمل كل فقرة من فقرات المقياس على (5) بدائل ، وهي: (تنطبق علي بشكل كبير ، تنطبق علي بشكل متوسط ، تنطبق علي قليلا ، لا تنطبق ، لا تنطبق علي ابداء)، وقد حُدّت لها الأوزان التالية على التوالي : (5- 4 – 3 – 2 – 1)، وبذلك فإن أقل درجة يحصل عليها الطالب على المقياس هي (36) ، وتكون أعلى درجة يحصل عليها الطالب على المقياس هي (185) ، وبمتوسط فرضي قدره (108) درجة، وبذلك تكون الدرجة التي تحدد وجود

مرونة نفسية هي (108) درجة فأعلى، فإذا حصل الطالب على درجة تساوي أو تزيد عن المتوسط الفرصي إن ذلك يشير إلى وجود المرونة النفسية لديه .

ب - خطوات إعداد فقرات مقياس المرونة النفسية :

\* التحليل المنطقي لفقرات المقياس (الصدق الظاهري):

يُعدُّ التحليل المنطقي لفقرات المقاييس – ولا سيما في بداية إعدادها – خطوة مهمة إذ يشير "إبيل" Ebel, الى ان المقياس يكون صادقاً اذا كانت فقراته تقيس ما وضعت لقياسه وهذا يعتمد على المحكم لفقرات المقياس إذ كان دقيقاً في حكمه ليكون مؤشراً إلى الصدق الظاهري للمقياس ( Ebel, 1972 : 225)، وقد عرض الباحث المقياس بصيغته الاولية على مجموعة مكونة من (10) محكماً من ذوي الاختصاص في العلوم التربوية والنفسية والتربية الخاصة والقياس والتقويم وطلب منهم إبداء رأيهم في مدى صلاحية فقرات المقياس من حيث ملاءمتها للبيئة وفي مدى جودة صياغتها ومدى احتياجها الى التعديل فضلاً عن موافقتهم على البدائل المعتمدة إزاء كل فقرة، وفي ضوء ملاحظات المحكمين أجرى الباحث بعض التعديلات البسيطة - واعتمد الباحث اختبار مربع كأي لمعرفة صلاحية الفقرات وجدول (3) يوضح ذلك:

جدول (3) مربع كأي لمعرفة نسبة موافقة المحكمين على صلاحية فقرات مقياس المرونة النفسية.

مستوى الدلالة 0.05	قيمة كأي <sup>2</sup>		غير الموافقين	الموافقون	عدد المحكمين	الفقرات
	جدولية	المحسوبة				
دالة	3,84	9	1	9	10	25-1

تتضح قيمة مربع كأي دالة على جميع الفقرات حيث بلغت قيمة كأي<sup>2</sup> المحسوبة (9) وهي أكبر من قيمة كأي<sup>2</sup> جدولية البالغة (3,84) عند درجة حرية (1) ومستوى دلالة (0,05) وبناءً على آراء المحكمين وملاحظاتهم بقيت فقرات المقياس (36) فقرة ، باستثناء بعض التعديلات الطفيفة والتي اخذها الباحث بعين الاعتبار، وبعد استكمال تلك الاجراءات أصبح المقياس جاهزاً للتطبيق على عينة التحليل الاحصائي ، وقد عُذت هذه الفقرات صادقة ظاهرياً.

◆ **التطبيق الاستطلاعي للمقياس:** أجرى الباحث تطبيقاً استطلاعيّاً لأداة البحث للتعرف على وضوح تعليمات المقياس من قبل المستجيبين وفهمهم لفقراته ومعرفة الوقت الذي تستغرقه الإجابة عنها ، وطبق المقياس على عينة استطلاعية تم اختيارها عشوائياً بلغت (30) طالباً وطالبةً من طلبة مجتمع البحث ، وطلب منهم تحديد مواطن الغموض في تعليمات المقياس وفقراته ، وأجريت بعض التعديلات على فقراته في ضوء ملاحظات الطلبة ، وتبين ان متوسط الوقت الذي تستغرقه الإجابة عن فقرات المقياس يتراوح بلغ (12) دقيقة وكذلك تك اعادة الاختبار من اجل ثبات المقياس يسمى على وفق هذه الطريقة بمعامل الاستقرار، أي استقرار استجابات المفحوصين على المقياس عبر مدة من الزمن، وتقوم فكرة هذه الطريقة على حساب الارتباط بين الدرجات التي نحصل عليها من جراء تطبيق المقياس وإعادة تطبيقه مرة ثانية على المجموعة نفسها، وبفاصل زمني ملائم بين التطبيقين.

◆ **التحليل الإحصائي لفقرات مقياس المرونة النفسية:**

ويقصد بتحليل فقرات المقياس اختيار الفقرات التي تقيس سمة معينة قياساً دقيقاً بوساطة استعمال أساليب إحصائية تهدف إلى كشف العلاقة بين ما تقيسه الفقرة واستجابات الأفراد عنها، من اجل التعرف على القوة التمييزية للفقرات، وتحديد الفقرات الغامضة أو المربكة أو التي تشجع على التخمين (علام، 2000: 267). وفيما يأتي توضيح لخطوات اجراءات التحليل الاحصائي:

1- القوة التمييزية لفقرات مقياس المرونة النفسية:

يجب حساب القوة التمييزية للمقاييس لغرض استبعاد الفقرات التي لا تميز بين الأفراد والاحتفاظ بالفقرات التي تميزهم، لأنه توجد علاقة قوية بين دقة المقياس والقوة التمييزية من فقراته ( علام، 2000: 64 ). وللتحقق من القوة التمييزية لفقرات مقياس المرونة النفسية قام الباحث بتطبيق المقياس على عينة التحليل المتكونة من (200) من طلبة كلية التربية للعلوم الانسانية الذين يتراوح اعمارهم بين (19- 24) سنة وتم تفرغ إجاباتهم وحساب الدرجة الكلية. ورتبت استمارات عينة البحث على نحو تنازلي وفقاً للدرجة الكلية للمقياس وتم تحديد المجموعتين الطرفيتين، المجموعة العليا بنسبة (27%) وكان عدد أفرادها (54) طالباً ومجموعة دنيا بنسبة (27%) وكان عدد أفرادها (54) طالباً، وبعد استعمال اختبار التائي لمعرفة دلالة الفروق بين المجموعتين الطرفيتين في الدرجات لكل فقرة من فقرات مقياس المرونة النفسية ، ظهر ان جميع الفقرات مميزة بدلالة

(0.05) لأن قيمة (t) المحسوبة اعلى من القيمة التائية الجدولية وبالباغة (1.98) والجدول (4) يوضح ذلك.

مستوى الدلالة الاحصائية	قيمة (ت)		المعيار القياسي	الانحراف المعياري	مجموع	المجموعة	الفئة
	الجدولية	المحسوبة					
دالة	1.98	1.991	.961	4.02	54	المجموعة العليا	a1
			1.096	3.69	54	المجموعة الدنيا	
دالة	1.98	4.472	.845	4.24	54	المجموعة العليا	a2
			1.059	3.51	54	المجموعة الدنيا	
دالة	1.98	4.439	.773	4.69	54	المجموعة العليا	a3
			1.260	3.89	54	المجموعة الدنيا	
دالة	1.98	4.551	.614	4.67	54	المجموعة العليا	a4
			.840	4.11	54	المجموعة الدنيا	
دالة	1.98	2.561	.693	4.46	54	المجموعة العليا	a5
			.880	4.11	54	المجموعة الدنيا	
داله	1.98	4.775	1.172	3.39	54	المجموعة العليا	a6
			1.222	2.53	54	المجموعة الدنيا	
دالة	1.98	4.568	.860	4.57	54	المجموعة العليا	a7
			1.024	4.00	54	المجموعة الدنيا	
دالة	1.98	2.796	1.334	2.74	54	المجموعة العليا	a8
			1.249	2.38	54	المجموعة الدنيا	
دالة	1.98	1.990	1.076	4.22	54	المجموعة العليا	a9
			.947	3.92	54	المجموعة الدنيا	
دالة	1.98	3.402	.731	4.35	54	المجموعة العليا	a10
			1.108	3.82	54	المجموعة الدنيا	
دالة	1.98	5.293	.599	4.59	54	المجموعة العليا	a11
			.870	4.04	54	المجموعة الدنيا	
دالة	1.98	3.516	.738	4.28	54	المجموعة العليا	a12
			1.034	3.75	54	المجموعة الدنيا	
دالة	1.98	4.235	.839	4.44	54	المجموعة العليا	a13
			1.111	3.73	54	المجموعة الدنيا	
دالة	1.98	2.741	1.239	2.46	54	المجموعة العليا	a14
			1.337	2.31	54	المجموعة الدنيا	
دالة	1.98	2.103	1.069	3.91	54	المجموعة العليا	a15
			1.103	3.54	54	المجموعة الدنيا	
دالة	1.98	4.248	.634	4.56	54	المجموعة العليا	a16
			1.135	3.70	54	المجموعة الدنيا	
دالة	1.98	3.365	.705	4.65	54	المجموعة العليا	a17
			.990	4.11	54	المجموعة الدنيا	
دالة	1.98	4.362	.507	4.69	54	المجموعة العليا	a18
			1.063	3.88	54	المجموعة الدنيا	
دالة	1.98	4.139	.782	4.26	54	المجموعة العليا	a19
			1.014	3.78	54	المجموعة الدنيا	
دالة	1.98	5.121	1.248	4.09	54	المجموعة العليا	a20

			1.452	2.97	54	المجموعة الدنيا	
دالة	1.98	3.449	1.685	2.91	54	المجموعة العليا	a21
			1.320	2.19	54	المجموعة الدنيا	
دالة	1.98	4.088	1.186	4.37	54	المجموعة العليا	a22
			1.495	3.45	54	المجموعة الدنيا	
دالة	1.98	2.544	1.348	3.35	54	المجموعة العليا	a23
			1.438	2.79	54	المجموعة الدنيا	
دالة	1.98	2.338	.885	4.48	54	المجموعة العليا	a24
			1.161	4.05	54	المجموعة الدنيا	
دالة	1.98	2.556	1.073	3.98	54	المجموعة العليا	a25
			1.182	3.51	54	المجموعة الدنيا	
دالة	1.98	3.121	1.248	4.09	54	المجموعة العليا	a26
			1.452	2.97	54	المجموعة الدنيا	
دالة	1.98	3.449	1.685	2.91	54	المجموعة العليا	a27
			1.320	2.19	54	المجموعة الدنيا	
دالة	1.98	2.088	1.186	4.37	54	المجموعة العليا	a28
			1.495	3.45	54	المجموعة الدنيا	
دالة	1.98	2.344	1.348	3.35	54	المجموعة العليا	a29
			1.438	2.79	54	المجموعة الدنيا	
دالة	1.98	2.338	.885	4.48	54	المجموعة العليا	a30
			1.161	4.05	54	المجموعة الدنيا	
دالة	1.98	2.556	1.073	3.98	54	المجموعة العليا	a31
دالة	1.98	5.221	1.248	4.09	54	المجموعة العليا	a32
			1.452	2.97	54	المجموعة الدنيا	
دالة	1.98	3.559	1.685	2.91	54	المجموعة العليا	a33
			1.320	2.19	54	المجموعة الدنيا	
دالة	1.98	3.088	1.186	4.37	54	المجموعة العليا	a34
			1.495	3.45	54	المجموعة الدنيا	
دالة	1.98	4.544	1.348	3.35	54	المجموعة العليا	a35
			1.438	2.79	54	المجموعة الدنيا	
دالة	1.98	3.338	.885	4.48	54	المجموعة العليا	a36
			1.161	4.05	54	المجموعة الدنيا	

يظهر من جدول (3) أن القيمة التائية المحسوبة لجميع الفقرات كانت أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.98) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (1) وهي دالة احصائياً، مما يعني أن هذه الفقرات لها القدرة على التمييز في السمة المقاسة بين المفحوصين، وبذلك لم تستبعد اي فقرة من فقرات المقياس. 2. علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس (الاتساق الداخلي):

يعد ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس مؤشراً لصدق الفقرة وإحدى طرائق حساب صدق الفقرات هي ارتباط هذه الفقرات بمحك داخلي، وأفضل محك داخلي هو الدرجة الكلية على المقياس فالارتباطات بين الدرجة الكلية ومفردات المقياس أو مجالاته الفرعية هي قياسات أساسية للتجانس لأنها تساعد على تحديد السلوك أو السمة المراد قياسها بوساطة المقياس (Anastasi & Urbina 2010:129)، لذا استعمل الباحث معامل ارتباط بيرسون لإيجاد العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية له لنفس أفراد عينة التحليل الإحصائي البالغة (200) طالباً وطالبة، كما موضح في جدول (5).

جدول (5) يوضح علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس.

الفقرة	معامل ارتباط بيرسون	الفقرة	معامل ارتباط بيرسون
1	0.646**	19	0.322**

0.338**	20		
0.442**	21	0.637**	2
0.352**	22	0.772**	3
0.429**	23	0.734**	4
0.260**	24	0.722**	5
0.290**	25	0.657**	6
0.532**	26	0.670**	7
0.591**	27	0.545**	8
0.681**	28	0.455**	9
0.442**	29	0.452**	10
0.679**	30	0.579**	11
0.712**	31	0.437**	12
0.441**	32	0.659**	13
0.671**	33	0.333**	14
0.652**	34	0.348**	15
0.623**	35	0.479**	16
0.432**	36	0.356**	17
		0.237**	18

ويتضح من جدول (4) أن الفقرات جميعها دالة إحصائياً لأن قيم معاملات الارتباط جميعها كانت أكبر من القيمة الجدولية البالغة (0,098) عند مستوى دلالة احصائية (0,05) وبدرجة حرية (214).  
3- ايجاد علاقة كل مجال بالدرجة الكلية للمقياس:  
الجدول رقم (6) يوضح ذلك

جدول رقم (6) يوضح درجة كل مجال والدرجة الكلية للمقياس.

البعد	قيمة ارتباط بيرسون
الاصرار والصلابة	0.92**
التوافق	0.90**
الدعم الاجتماعي	0.94**

يتضح من الجدول السابق ارتفاع قيمة معاملات الارتباط بين درجات المجالات الفرعية لمقياس المرونة النفسية والدرجة الكلية للمقياس مما يشير الى تمتع مقياس المرونة النفسية بدرجة جيدة من الاتساق الداخلي.  
4- ثبات المقياس: طريقة الفاكرونباخ:

يسمى معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ بمعامل الاتساق الداخلي أو معامل التجانس ويشير ايل وفريسيبي إلى أن معامل الفاكرونباخ يمكن أن يقدم ثبات معمول عليه في قياس مجموعة اتساق مجموعة من الفقرات داخل المقياس (Eabl&Frisble 2009 , 84) وقد تم تطبيق معادلة ألفا كرونباخ على عينة التحليل الإحصائي البالغة (200) طالباً وطالبة وقد بلغت قيمة الثبات بهذه الطريقة (0,90) وتعد مؤشرات الثبات المذكورة مؤشرات جيدة ومقبولة.

## 2. طريقة التجزئة النصفية:

تعد طريقة التجزئة النصفية في حساب الثبات من الطرائق الشائعة في المقاييس النفسية ، لان معامل الثبات المستخرج بهذه الطريقة يبين مدى الاتساق الداخلي بين فقرات الخاصية المراد قياسها وفي هذه الطريقة يتم تقسيم درجات المقياس إلى نصفين على أساس الفقرات الفردية والزوجية (Ebel & Frisbie, 2009 : 263). وبذلك تم الحصول على درجتين لكل فرد من أفراد العينة البالغ عددهم (200) طالباً وطالبة.  
ولاستخراج الثبات بهذه المعادلة خضعت درجات استمارات عينة التحليل الإحصائي لمقياس المرونة النفسية البالغ عددها (200) استمارة لمعادلة التجزئة النصفية ، وقد بلغت قيمة معامل الثبات (0,91) وهو معامل ثبات جيد يمكن الركون إليه، وهذا مؤشر على اتساق فقرات المقياس وتجانسها.  
2- مقياس الابداع الانفعالي:-

تبني الباحث مقياس ( الفتلاوي ، 2021 ) والذي تكون من (36) فقرة مقسم على ثلاث مجالات وهي ( التحكم الانفعالي – الجدة الانفعالية – الاصاله الانفعالية ) وقد تم اعتماد الباحث على نظرية (Averill 1999) للإبداع الانفعالي في بناء المقياس والذي عرفه انه قدرة الفرد على فهم انفعالاته وانفعالات الاخرين في المواقف المختلفة واستجابة انفعالية غير العادية وغير المألوفة بحيث تكون ذات فائدة للفرد والمجتمع والتعبير عنها ببراعة وصدق وتعكس آراء ومعتقدات وقيم الفرد نحو المجتمع (Averill, 1999: 334).

**أ. وصف المقياس وتعليماته وتصحيحه:**

تكون هذا المقياس من ثلاث مجالات هي (التحكم الانفعالي – الجدة الانفعالية – الاصاله الانفعالية)، وقد تضمن مجال التحكم الانفعالي (15) فقرة ، ومجال الجدة الانفعالية (10) فقرة ومجال الاصاله الانفعالية (11) وقد تم استخراج الخصائص السيكومترية من قبل الباحث وكما سيظهر لاحقاً. وتشتمل كل فقرة من فقرات المقياس على (5) بدائل ، وهي: (تنطبق علي تمام ، تنطبق علي غالباً ، تنطبق علي احياناً ، لا تنطبق علي نادراً ، لا تنطبق علي ابداء)، وقد حُدثت لها الأوزان التالية على التوالي : (5- 4 - 3 - 2 - 1)، وبذلك فإن أقل درجة يحصل عليها الطالب على المقياس هي (36) ، وتكون أعلى درجة يحصل عليها الطالب على المقياس هي (185) ، وبمتوسط فرضي قدره (108) درجة، وبذلك تكون الدرجة التي تحدد وجود مرونة نفسية هي (108) درجة فأعلى، فإذا حصل الطالب على درجة تساوي أو تزيد عن المتوسط الفرضي إن ذلك يشير إلى وجود الإبداع الانفعالي لديه .

**ب - خطوات إعداد فقرات مقياس الإبداع الانفعالي:**

\* التحليل المنطقي لفقرات المقياس (الصدق الظاهري):

يُعدُّ التحليل المنطقي لفقرات المقاييس – ولا سيما في بداية إعدادها – خطوة مهمة إذ يشير "إيبل" Ebel، الى ان المقياس يكون صادقاً اذا كانت فقراته تقيس ما وضعت لقياسه وهذا يعتمد على المحكم لفقرات المقياس إذ كان دقيقاً في حكمه ليكون مؤشراً إلى الصدق الظاهري للمقياس ( Ebel, 1972 : 225)، وقد عرض الباحث المقياس بصيغته الاولية على مجموعة مكونة من (10) محكماً من ذوي الاختصاص في العلوم التربوية والنفسية والتربية الخاصة والقياس والتقويم وطلب منهم إبداء رأيهم في مدى صلاحية فقرات المقياس من حيث ملاءمتها للبيئة وفي مدى جودة صياغتها ومدى احتياجها الى التعديل فضلاً عن موافقتهم على البدائل المعتمدة إزاء كل فقرة، وفي ضوء ملاحظات المحكمين أجرى الباحث بعض التعديلات البسيطة - واعتمد الباحث اختبار مربع كأي لمعرفة صلاحية الفقرات وجدول (8) يوضح ذلك:

جدول (8) مربع كأي لمعرفة نسبة موافقة المحكمين على صلاحية فقرات مقياس الإبداع الانفعالي .

مستوى الدلالة	قيمة كا <sup>2</sup>		غير الموافقين	الموافقون	عدد المحكمين	الفقرات
	جدولية	المحسوبة				
0.05						
دالة	3,84	8	1	80	10	25-1

تتضح قيمة مربع كأي دالة على جميع الفقرات حيث بلغت قيمة كا<sup>2</sup> المحسوبة (8) وهي أكبر من قيمة كا<sup>2</sup> جدولية البالغة (3,84) عند درجة حرية (1) ومستوى دلالة (0,05) وبناءً على آراء المحكمين وملاحظاتهم بقيت فقرات المقياس (36) فقرة ، باستثناء بعض التعديلات الطفيفة والتي اخذها الباحث بعين الاعتبار، وبعد استكمال تلك الاجراءات أصبح المقياس جاهزاً للتطبيق على عينة التحليل الاحصائي ، وقد عُدَّت هذه الفقرات صادقة ظاهرياً.

◆ التطبيق الاستطلاعي للمقياس: أجرى الباحث تطبيقاً استطلاعيّاً لأداة البحث للتعرف على وضوح تعليمات المقياس من قبل المستجيبين وفهمهم لفقراته ومعرفة الوقت الذي تستغرقه الإجابة عنها ، وطبق المقياس على عينة استطلاعية تم اختيارها عشوائياً بلغت (30) طالباً وطالبة من طلبة مجتمع البحث ، وطلب منهم تحديد مواطن الغموض في تعليمات المقياس وفقراته ، وأجريت بعض التعديلات على فقراته في ضوء ملاحظات الطلبة ، وتبين ان متوسط الوقت الذي تستغرقه الإجابة عن فقرات المقياس يتراوح بلغ (12) دقيقة وكذلك تك اعادة الاختبار من اجل ثبات المقياس يسمى على وفق هذه الطريقة بمعامل الاستقرار، أي استقرار استجابات المفوضين على المقياس عبر مدة من الزمن، وتقوم فكرة هذه الطريقة على حساب الارتباط بين الدرجات التي نحصل عليها من جراء تطبيق المقياس وإعادة تطبيقه مرة ثانية على المجموعة نفسها، وبفاصل زمني ملائم بين التطبيقين .

◆ التحليل الإحصائي لفقرات مقياس الإبداع الانفعالي:

ويقصد بتحليل فقرات المقياس اختيار الفقرات التي تقيس سمة معينة قياساً دقيقاً بوساطة استعمال أساليب إحصائية تهدف إلى كشف العلاقة بين ما تقيسه الفقرة واستجابات الأفراد عنها، من اجل التعرف على القوة

التمييزية للفقرات، وتحديد الفقرات الغامضة أو المربكة أو التي تشجع على التخمين (علام، 2000: 267). وفيما يأتي توضيح لخطوات اجراءات التحليل الاحصائي:

#### 1- القوة التمييزية لفقرات مقياس الابداع الانفعالي:

يستوجب حساب القوة التمييزية لفقرات المقاييس النفسية لغرض استبعاد الفقرات التي لا تميز بين الأفراد والاحتفاظ بالفقرات التي تميزهم، لأنه توجد علاقة قوية بين دقة المقياس والقوة التمييزية من فقراته (علام، 2000: 64).

وللتحقق من القوة التمييزية لفقرات مقياس الابداع الانفعالي طبق الباحث المقياس على عينة التحليل الإحصائي المتكونة من (200) من طلبة كلية التربية للعلوم الانسانية الذين يتراوح اعمارهم بين (19- 24) سنة وتم تفرغ إجاباتهم وحساب الدرجة الكلية. ورتبت استمارات عينة البحث على نحو تنازلي وفقا للدرجة الكلية للمقياس وتم تحديد المجموعتين الطرفيتين، المجموعة العليا بنسبة (27%) وكان عدد أفرادها (54) طالبا ومجموعة دنيا بنسبة (27%) وكان عدد أفرادها (54) طالبا، وبعد استعمال اختبار التائي لمعرفة دلالة الفروق بين المجموعتين الطرفيتين في الدرجات لكل فقرة من فقرات مقياس المرونة النفسية، ظهر ان جميع الفقرات مميزة بدلالة (0.05) لأن قيمة (t) المحسوبة اعلى من القيمة التائية الجدولية والبالغة (1.98) والجدول (9) يوضح ذلك.

مستوى الدلالة الاحصائية (0.05)	قيمة (ت)		المتغيري الانفعالي	المتغيري الحسابي	ن م	المجموعية	الفقرة
	الجدولية	المحسوبة					
دالة	1.98	4.991	.961	4.02	54	المجموعة العليا	a1
			1.096	3.69	54	المجموعة الدنيا	
دالة	1.98	3.472	.845	4.24	54	المجموعة العليا	a2
			1.059	3.51	54	المجموعة الدنيا	
دالة	1.98	8.439	.773	4.69	54	المجموعة العليا	a3
			1.260	3.89	54	المجموعة الدنيا	
دالة	1.98	4.551	.614	4.67	54	المجموعة العليا	a4
			.840	4.11	54	المجموعة الدنيا	
دالة	1.98	2.561	.693	4.46	54	المجموعة العليا	a5
			.880	4.11	54	المجموعة الدنيا	
داله	1.98	5.775	1.172	3.39	54	المجموعة العليا	a6
			1.222	2.53	54	المجموعة الدنيا	
دالة	1.98	3.568	.860	4.57	54	المجموعة العليا	a7
			1.024	4.00	54	المجموعة الدنيا	
دالة	1.98	2.796	1.334	2.74	54	المجموعة العليا	a8
			1.249	2.38	54	المجموعة الدنيا	
دالة	1.98	2.990	1.076	4.22	54	المجموعة العليا	a9
			.947	3.92	54	المجموعة الدنيا	
دالة	1.98	8.402	.731	4.35	54	المجموعة العليا	a10
			1.108	3.82	54	المجموعة الدنيا	
دالة	1.98	5.293	.599	4.59	54	المجموعة العليا	a11
			.870	4.04	54	المجموعة الدنيا	
دالة	1.98	6.516	.738	4.28	54	المجموعة العليا	a12
			1.034	3.75	54	المجموعة الدنيا	
دالة	1.98	4.235	.839	4.44	54	المجموعة العليا	a13
			1.111	3.73	54	المجموعة الدنيا	
دالة	1.98	7.741	1.239	2.46	54	المجموعة العليا	a14
			1.337	2.31	54	المجموعة الدنيا	

دالة	1.98	9.103	1.069	3.91	54	المجموعة العليا	a15
			1.103	3.54	54	المجموعة الدنيا	
دالة	1.98	9.248	.634	4.56	54	المجموعة العليا	a16
			1.135	3.70	54	المجموعة الدنيا	
دالة	1.98	8.365	.705	4.65	54	المجموعة العليا	a17
			.990	4.11	54	المجموعة الدنيا	
دالة	1.98	4.362	.507	4.69	54	المجموعة العليا	a18
			1.063	3.88	54	المجموعة الدنيا	
دالة	1.98	10.139	.782	4.26	54	المجموعة العليا	a19
			1.014	3.78	54	المجموعة الدنيا	
دالة	1.98	5.121	1.248	4.09	54	المجموعة العليا	a20
			1.452	2.97	54	المجموعة الدنيا	
دالة	1.98	8.449	1.685	2.91	54	المجموعة العليا	a21
			1.320	2.19	54	المجموعة الدنيا	
دالة	1.98	7.088	1.186	4.37	54	المجموعة العليا	a22
			1.495	3.45	54	المجموعة الدنيا	
دالة	1.98	8.544	1.348	3.35	54	المجموعة العليا	a23
			1.438	2.79	54	المجموعة الدنيا	
دالة	1.98	9.338	.885	4.48	54	المجموعة العليا	a24
			1.161	4.05	54	المجموعة الدنيا	
دالة	1.98	8.556	1.073	3.98	54	المجموعة العليا	a25
			1.182	3.51	54	المجموعة الدنيا	
دالة	1.98	7.121	1.248	4.09	54	المجموعة العليا	a26
			1.452	2.97	54	المجموعة الدنيا	
دالة	1.98	7.449	1.685	2.91	54	المجموعة العليا	a27
			1.320	2.19	54	المجموعة الدنيا	
دالة	1.98	8.088	1.186	4.37	54	المجموعة العليا	a28
			1.495	3.45	54	المجموعة الدنيا	
دالة	1.98	9.344	1.348	3.35	54	المجموعة العليا	a29
			1.438	2.79	54	المجموعة الدنيا	
دالة	1.98	8.338	.885	4.48	54	المجموعة العليا	a30
			1.161	4.05	54	المجموعة الدنيا	
دالة	1.98	7.556	1.073	3.98	54	المجموعة العليا	a31
دالة	1.98	5.221	1.248	4.09	54	المجموعة العليا	a32
			1.452	2.97	54	المجموعة الدنيا	
دالة	1.98	7.559	1.685	2.91	54	المجموعة العليا	a33
			1.320	2.19	54	المجموعة الدنيا	
دالة	1.98	8.088	1.186	4.37	54	المجموعة العليا	a34
			1.495	3.45	54	المجموعة الدنيا	
دالة	1.98	6.544	1.348	3.35	54	المجموعة العليا	a35
			1.438	2.79	54	المجموعة الدنيا	
دالة	1.98	9.338	.885	4.48	54	المجموعة العليا	a36
			1.161	4.05	54	المجموعة الدنيا	

يظهر من جدول (3) أن القيمة التائية المحسوبة لجميع الفقرات كانت أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.98) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (1) وهي دالة احصائياً، مما يعني أن هذه الفقرات لها القدرة على التمييز في السمة المقاسة بين المفحوصين، وبذلك لم تستبعد اي فقرة من فقرات المقياس.

### 2. علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس (الاتساق الداخلي):

يُعد ارتباط درجة كل بند بالدرجة الكلية للمقياس مؤشراً على صدقه. ومن طرق حساب صدقه ربط هذه البنود بمعيار داخلي. وأفضل معيار داخلي هو الدرجة الكلية للمقياس. وتُعد الارتباطات بين الدرجة الكلية وبنود المقياس أو مجالاته الفرعية مقاييس أساسية للتجانس، إذ تساعد في تحديد السلوك أو السمة التي يقيسها المقياس (Anastasi & Urbina 2010:129)، لذا استعمل الباحث معامل ارتباط بيرسون لإيجاد العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية له لنفس أفراد عينة التحليل الإحصائي البالغة (200) طالباً وطالبة، كما موضح في جدول (10).

جدول (10) يوضح علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس الإبداع الانفعالي.

الفقرة	معامل ارتباط بيرسون	الفقرة	معامل ارتباط بيرسون
1	0.746**	19	0.334**
		20	0.538**
2	0.537**	21	0.442**
3	0.572**	22	0.452**
4	0.434**	23	0.329**
5	0.622**	24	0.260**
6	0.457**	25	0.390**
7	0.470**	26	0.332**
8	0.645**	27	0.491**
9	0.255*	28	0.481**
10	0.552**	29	0.642**
11	0.679**	30	0.479**
12	0.537**	31	0.722**
13	0.459**	32	0.341**
14	0.533**	33	0.541**
15	0.448**	34	0.452**
16	0.279**	35	0.523**
17	0.356**	36	0.632**
18	0.337**		

ويتضح من جدول (4) أن الفقرات جميعها دالة إحصائياً لأن قيم معاملات الارتباط جميعها كانت أكبر من القيمة الجدولية البالغة (0,098) عند مستوى دلالة احصائية (0,05) وبدرجة حرية (214).

### 3- إيجاد علاقة كل مجال بالدرجة الكلية للمقياس ، الجدول رقم (11) يوضح ذلك

جدول رقم (11) يوضح درجة كل مجال والدرجة الكلية للمقياس.

البيد	قيمة ارتباط بيرسون
التحكم الانفعالي	0.88**
الجدة الانفعالية	0.90**
الاصالة الانفعالية	0.89**

يتضح من الجدول السابق ارتفاع قيمة معاملات الارتباط بين درجات المجالات الفرعية لمقياس الإبداع الانفعالي والدرجة الكلية للمقياس مما يشير الى تمتع مقياس المرونة النفسية بدرجة جيدة من الاتساق الداخلي.

### 4- ثبات المقياس:

1. طريقة الفاكرونباخ:

يسمى معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ بمعامل الاتساق الداخلي أو معامل التجانس ويشير ايبيل وفريسيبي إلى أن معامل الفاكرونباخ يمكن أن يقدم ثبات معمول عليه في قياس مجموعة اتساق مجموعة من الفقرات داخل المقياس (84, 2009) (Eabl&Frisble) وقد تم تطبيق معادلة ألفا كرونباخ على عينة التحليل الإحصائي البالغة (200) طالباً وطالبة وقد بلغت قيمة الثبات بهذه الطريقة (0,90) وتعد مؤشرات الثبات المذكورة مؤشرات جيدة ومقبولة.

2. طريقة التجزئة النصفية:

تعد طريقة التجزئة النصفية في حساب الثبات من الطرائق الشائعة في المقاييس النفسية ، لان معامل الثبات المستخرج بهذه الطريقة يبين مدى الاتساق الداخلي بين فقرات الخاصية المراد قياسها وفي هذه الطريقة يتم تقسيم درجات المقياس إلى نصفين على أساس الفقرات الفردية والزوجية (263 : Ebel & Frisbie, 2009). ولاستخراج الثبات بهذه المعادلة خضعت درجات استمارات عينة التحليل الإحصائي لمقياس الابداع الانفعالي البالغ عددها(200) استمارة لمعادلة التجزئة النصفية، وقد بلغت قيمة معامل الثبات(0,87) وهو معامل ثبات جيد يمكن الركون إليه، وهذا مؤشر على اتساق فقرات المقياس وتجانسها.

### الفصل الرابع: عرض النتائج وتفسيرها:

يتضمن هذا الفصل عرضاً لنتائج البحث التي تم التوصل إليها عن طريق التحليل الإحصائي على وفق الأهداف التي عرضت في الفصل الأول وتفسيرها في ضوء الإطار النظري. الهدف الأول : التعرف على مستوى المرونة النفسية لدى طلبة الجامعة.

لأجل تحقيق هذا الهدف، طبق مقياس المرونة النفسية على أفراد العينة الاساس البالغ عددهم (200) طالب و طالبة في كلية التربية للعلوم الانسانية . ، وبعد تفريغ البيانات ومعالجتها احصائياً تم ايجاد الوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات الطلبة ، اذ بلغ المتوسط الحسابي لدرجات أفراد العينة ( 123.25) وبانحراف معياري قدره ( 7,150) درجة وبمقارنة هذا المتوسط مع المتوسط الفرضي للمقياس البالغ (108) ولمعرفة دلالة الفرق بين المتوسط الحقيقي والمتوسط الفرضي لأفراد العينة استعمل الاختبار التائي t-test لعينة واحدة ، كما موضح في الجدول (10)

#### جدول (13)

المتوسطان الحسابي والفرضي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية المرونة النفسية لأفراد عينة البحث.

مستوى الدلالة	درجة الحرية	القيمة التائية		الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	متوسط العينة
		الجدولية	المحسوبة			
0,05	199	1,96	4.770	7.150	108	25.123

يتضح من جدول (13) ان القيمة التائية المحسوبة البالغة (4.770) درجة اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1,96) بدرجة حرية (199) ومستوى دلالة (0,05) ، أي ان قيمة المتوسط المحسوب من استجابات أفراد العينة أكبر من قيمة المتوسط الفرضي للمقياس.

وهذا يدل على وجود المرونة النفسية لدى طلبة الجامعة الذين للعام 2025 – 2026 وذلك بفعل تطور التكنولوجيا واتاحة الفرص للاطلاع على الكثير من سائل التواصل والضرور الاقتصادية الجيدة التي يمتلكونها وتعاملهم مع وتعاملهم مع بعض الازمات جعلهم قادرين على التكيف مع الحياة سواء كانت صعبة او ملائمة لهم. الهدف الثاني - التعرف على الابداع الانفعالي لدى طلاب الجامعة .

ولتحقيق هذا الهدف، طُبِّق مقياس الإبداع العاطفي على أفراد العينة الأساسية، والبالغ عددهم (200) طالب وطالبة. وبعد تحليل البيانات ومعالجتها إحصائياً، تم إيجاد المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات الطلاب، حيث بلغ المتوسط الحسابي لدرجات أفراد العينة (130.54) بانحراف معياري قدره (12.765) نقطة. وبمقارنة هذا المتوسط بالمتوسط الافتراضي للمقياس، والبالغ (108)، وللتعرف على دلالة الفرق بين المتوسط الحقيقي والمتوسط الفرضي لأفراد العينة استعمل الاختبار التائي t-test لعينة واحدة ، وكما في الجدول (14)

#### جدول (14)

المتوسط الحسابي والفرضي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية الابداع الانفعالي لأفراد عينة البحث.

مستوى الدلالة	درجة الحرية	القيمة التائية		الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	متوسط العينة
		الجدولية	المحسوبة			
0,05	199	1,96	25.345	12.689	108	130.54

نفهم من جدول (14) ان القيمة التائية المحسوبة البالغة (25.345) درجة اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1,96) بدرجة حرية (199) ومستوى دلالة (0,05) ، أي ان قيمة المتوسط المحسوب من استجابات أفراد العينة أكبر من قيمة المتوسط الفرصي للمقياس.

ويفسر الباحث سبب ذلك ارتفاع الابداع الانفعالي لدى طلاب الجامعة لان هذه الشريحة تتميز بفترة عمرية تجعلهم قادرين على فهم الانفعالات المتعددة بحكم خبرتهم وثقافتهم وهذا يعطيهم القدرة على التحكم الانفعالي الكبير وكذلك فانهم في مستواهم الثقافي وتحصيلهم العلمي هذا يعطيهم قدرة على التحكم بانفعالاتهم وامكانياتهم على توظيف تلك الانفعالات بشكل مرن .

الهدف الثالث: العلاقة الارتباطية بين المرونة النفسية الابداع الانفعالي لطلبة الجامعة .  
ولتحقيق هذا الهدف استعمل الباحث معامل ارتباط بيرسون لاستخراج العلاقة بين المتغيرين إذ بلغ معامل ارتباط بيرسون (0,80)، ومن ثم اختبرت العلاقة بأستعمال الإختبار التائي الخاص بمعامل ارتباط بيرسون والجدول (15) يوضح ذلك.

جدول ( 15 )

الاختبار التائي لاختبار دلالة معامل ارتباط بيرسون

مستوى الدلالة	درجة الحرية	القيمة التائية		قيمة معامل الإرتباط المحسوبة	العينة
		الجدولية	المحسوبة		
0,05	199	1,96	21,56	0.80	200

يظهر من الجدول ( 15 ) أن العلاقة الارتباطية بين المتغيرين دالة احصائياً عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (199) إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة لمعامل الارتباط (21,56) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1,96) ، وهذا يدل على وجود علاقة ارتباطية موجبة قوية بين المرونة النفسية والابداع الانفعالي لدى طلبة الجامعة اي كلما زاد المرونة النفسية لديهم زاد الابداع الانفعالي لديهم ان الحب والتفاؤل والنظرة الايجابية للحياة والجمال الروحي والمشاركة الروحية تسمح للفرد النمو بذاته وتجعله ذات سلوك مرناً ومنتزناً ومبدع في توظيف انفعالاته .

الهدف الرابع: التعرف على الفروق في العلاقة الارتباطية بين المرونة النفسية والابداع الانفعالي على وفق متغير الجنس (ذكور - اناث):

للتعرف على الفروق في العلاقة الارتباطية بين المرونة النفسية والابداع الانفعالي لدى طلبة الجامعة وفقاً للجنس (ذكور - اناث) استعمل الباحث معامل ارتباط بيرسون، وبعد ذلك تم تحويل القيم الى درجات معيارية زائنية ثم طبق اختبار ( Z ) لغرض التعرف قيمة الفرق في الارتباط إذ بلغت (0.512) فكانت اقل من القيمة الزائنية الحرجة البالغة (1.96) وبذلك تكون غير دال احصائياً.

يتبين لنا عدم وجود فروق في العلاقة الارتباطية بين المرونة النفسية والابداع الانفعالي (ذكور - اناث) لان القيمة الزائنية المحسوبة اقل من القيمة الزائنية الحرجة وهذا يدل على ان المرونة النفسية والابداع الانفعالي بين الذكور والاناث.

الاستنتاجات

- 1\_ ان طلبة الجامعة لديهم مرونة نفسية قوية.
- 2\_ وجود ابداع انفعالي لدى طلبة الجامعة.
- 3\_ وجود علاقة ارتباطية موجبة قوية بين مرونة نفسية والابداع الانفعالي لدى طلبة الجامعة كلما زادت المرونة النفسية زاد الابداع الانفعالي لديهم .

4\_ عدم وجود فروق في العلاقة الارتباطية بين المرونة النفسية والابداع الانفعالي لدى طلاب الجامعة على وفق: أ) الجنس (ذكور ، اناث)

#### التوصيات :

- على حال ما توصل إليه الباحث من نتائج بحثه الحالي يوصي بالآتي :
- 1- إجراء دراسات تطبيقية لفهم العلاقة بين المرونة النفسية والإبداع الانفعالي في سياقات ثقافية ومجتمعية متنوعة.
  2. استخدام المرونة النفسية كمؤشر تنبؤي في الاختبارات النفسية لتحديد قدرة الأفراد على التعامل مع المواقف الانفعالية المعقدة.
  3. تدريب الكوادر النفسية والتربوية على استخدام استراتيجيات لتعزيز كل من المرونة النفسية والإبداع الانفعالي لدى المستفيدين.
  - 4-تصميم برامج إرشادية تستهدف تعزيز مهارات المرونة النفسية والإبداع الانفعالي، خاصة لدى الفئات المعرضة للضغوط النفسية كطلبة الجامعات أو العاملين في بيئات عمل مرهقة.
  - 5-التركيز على الجانب الوقائي في الإرشاد النفسي، من خلال تعليم مهارات التعامل مع الانفعالات بشكل إبداعي ومرن قبل أن تتطور إلى اضطرابات نفسية

#### المقترحات :

- 1\_ إجراء دراسة تتناول علاقة المرونة النفسية بمتغيرات اخرى كأنماط التفكير والشخصية .
- 2\_ إجراء دراسة مشابهة لهذه الدراسة ولكن على عينة من المجتمع غير عينة هذا البحث .

#### المصادر

- براهيم، نفين عبدالستار عبدالغني. (2019) أبعاد التفكير الإيجابي المنبئة بالمرونة النفسية لدى تلاميذ المرحلة الاعداية، مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، كلية التربية، 2 (11) ، 39-84
- عمر وزيدان، بشرى خطاب ، ربيعة مانع (2014): الإبداع الانفعالي وعلاقته ببعض المتغيرات
- أبو بكر، ( 2013 ). : المرونة النفسية وعلاقتها بأحداث الحياة الضاغطة لدى عينة من طالب كلية التربية دراسة سيكومترية – كينينية . رسالة ماجستير ، جامعة المنيا، مصر
- ابو حلاوة، محمد السعيد (2013):حالة التدفق، المفهوم، الأبعاد، والقياس ، الكتاب الالكتروني لشبكة العلوم النفسية، إصدارات شبكة العلوم النفسية العربية، العدد (29).
- أبوخطب، فؤاد؛ وصادق، أمال(1999) . نمو الانسان من محلة الجنين إلى مرحلة المسنين .ط (1) القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.
- الخليفة، وليد وعيسى، مراد (2008). الضغوط النفسية والتخلف العقلي، الاسكندرية: دار الوفاء للطباعة والنشر،ص:3. 83-109
- الطحان، محمد خالد(1992): مبادئ الصحة النفسية، الطبعة الثالثة، دار القلم للنشر والتوزيع، الامارات العربية ، دبي
- العابدي ، نهلة عبد الهادي ( ٢٠١٧ ) : الإبداع الانفعالي وعلاقته بالتوجه نحو الحياة لدى طلبة الجامعة. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة القادسية، العراق.
- العازمي ، عائشة عبدالله مبارك (2022): المرونة النفسية وعلاقتها بالتفكير الايجابي لدى المراهقين ، مجلة كلية التربية، جامعة عين الشمس العدد السادس والاربعون. ج(3).
- العاسمي، رياض وبدرية، علي. ( 2018 ) : التنظيم الانفعالي وعلاقته بالمرونة النفسية لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية بمحافظة السويداء. مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية، سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية، 40 ( 3 ) ، 61 - 82 .
- العسعوسي، ناصر عبد العزيز، المغربي، محمد : (2009) : المحددات الانفعالية لبعض العمليات المعرفية لطلبة كلية التربية الأساسية بدولة الكويت، مجلة صناع المستقبل، العدد(8) ( شبكة
- الفتلاوي، مروة فاضل (2021) : سمو الذات وعلاقته بالإبداع الانفعالي لدى طلبة الدراسات العليا، رسالة ماجستير، كلية التربية الانسانية، جامعة بابل، العراق
- الكنائي، ممدوح مبد المنعم (2011) : سيكولوجية الطفل المبدع، داة الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط1، عمان الاردن.
- بهيه، شيماء مجيد حميد، (2020) : الحماية الذاتية وعلاقتها بالازدواجية العاطفية لدى مدرسي المرحلة الاعداية، رساله ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة بابل، العراق
- حسني زكريا السيد النجار ( ٢٠١٤ ). (النموذج البنائي للعلاقة بين الإبداع الانفعالي وفعالية الذات الانفعالية ومهارات اتخاذ القرار لدى طلاب الجامعة. مجلة كلية التربية، جامعة بنها، ١٤٤ - ١٠١ ، (98)٢٥

- حسين، عواطف. ( ٢٠٠٧ ): الإبداع الانفعالي وعلاقته بالمهارات المعرفية والحاجة الى التقييم لدى الشباب الجامعي. مجلة التربية بالزقازيق، العدد ٥٦ ، مصر.
- خليفة، سهام محمد عبدالفتاح(2022): المرونة النفسية وعلاقتها بالانفعالات الاكاديمية لدى طلبة المرحلة الثانوية، المجلة المصرية للدراسات النفسية العدد(115) المجلد الثاني الثلاثون.
- رشا رجب عيد (٢٠١٥). (الابتكار الانفعالي وعلاقته بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى عينة من طلاب الجامعة. مجلة دراسات عربية، (١٤) ٤، ٦٦٥، ٧٠٢
- ريهام زغلول عبد السميع بركات ، اسماعيل ابراهيم بدر ، هشام عبد الرحمن الخولي ، واشرف عبد القادر ( 2019 ): الإبداع الانفعالي وعلاقته أساليب المواجهة لدى عينة من طلاب الجامعة ، مجلة كلية التربية ، جامعة بنها ،
- سعيد، أبو زيد (٢٠٠٨): (الابتكارية الانفعالية وعلاقتها بكل من الالكسثيميا والعوامل الخمسة الكبرى في الشخصية لدى عينة من طلاب الجامعة. المجلة المصرية للدراسات النفسية، العدد ٦١ ، المجلد الثامن عشر، أكتوبر، القاهرة.
- عادل ، خضر سعد يوسف (2009): الإبداع الانفعالي وعلاقته بكل من قوة السيطرة المعرفية والقيم لدى عينة من طالب الصف الثالث الاعدادي. مجلة التربية: المجلة الوطنية الرطرية لمتربية 22 ( 170 ) 94- 140 .  
والعموم رافة وال
- عبدالرحمن، رشا محمد؛ والعزب، أشرف محمد. (2021): التنبؤ بالمرونة النفسية لدى طلبة المرحلة الجامعية في ضوء بعض المتغيرات دراسة على عينة من طلبة جامعة عجمان -الامارات العربية المتحدة. المجلة التربوية، جامعة سوهاج، 1(84) 257-300.
- عبيد ، ماجده السيد (2011) : سيكولوجية الموهوبين والمتفوقين ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، ط1 ، عمان ، الاردن.
- عقبة، مشير(2022): المرونة النفسية وعلاقتها بدافعية الانجاز ، رسالة ماجستير، معهد علوم وتقنيات النشاطات الرياضية ، جامعة العربي التبسي.
- علام، صلاح الدين محمود.(2000): القياس والتقويم التربوي والنفسي، أساسياته وتطبيقاته وتوجهاته المعاصرة ، ط1، دار الفكر العربي ، القاهرة.
- عقبة، مشير (2022) المرونة النفسية وعلاقتها بالدافعية للانجاز ، رسالة ماجستير، معهد التقنيات الرياضي ، جامعة العربي، الجزائر
- الخميس، عواطف عبد هلال وطنوس، عادل جورج (2019) :مستوى المرونة النفسية وعلاقتها بالضغط النفسية لد عينة من طالبات الجامعة سنة أولى تحضيري في جامعة الجوف بمحافظة القريات، المجلة التربوية الاردنية ، ط4 لدى طلبة الجامعة ، كلية التربية للبنات ،جامعة تكريت.
- المعلومات العالمية.)  
المصادر الاجنبية
- Ebel,r.i.(2009): essential of education measurement .2<sup>nd</sup> edition, pentie-hill , newjers, prentice hall.
- Elena ,Yu. Ilaltdinova ,Irina V. Lebedeva, Tat'yana L., Shabanova ,Natal'ya V. Fomina Minin ( 2015 ) .Students , Emotional Creativity as a Resource of Communicative Competence of Students , Moscow State Pedagogical University.
- Ebel, R,L. (1972) : Essentials of Educational measurenents, 2nd ED .new jercy .englewood cliffs, prentice, hall
- Fromm, E. (1960). May Man Prevail?. garden city :Doubleday-
- Pecillo, Małgorzata (2016). "The concept of resilience in OSH management: A review of approaches". International Journal of Occupational Safety and Ergonomics. 22 (2): 291–300
- American Psychological Association. (2014). The Road to Resilience.
- Comas – Diaz , L. & Luthar , S.S. & Maddi , R.S. & ONeill , H.K. & Saakviten , K.W. & Tedeschi , G.R. (2004) : The Road To Resilience , The American Psychological Association : APA Help Center.
- Averill, J. R. (1999). Individual differences in emotional creativity Structure and correlates. Journal of Personality, 67, 331-371 .

- Averill, R. J. (2011). Emotions and Creativity. University of Massachusetts -  
- Bandura, A., & Bussey, K. (2004). On Broadening the Cognitive, Motivational, and  
Sociostructural Scope of Theorizing About Gender Development and Functioning:  
Comment on Martin, Ruble, and Szkrybalo (2002). Psychological Bulletin, 130(5),  
691–701. <https://doi.org/10.1037/0033-2909.130.5.691>

---

المستخلص باللغة الإنكليزية

---

**Psychological flexibility and its relationship to emotional creativity among  
university students**

**Lect. Haider Hassan Kattan Al-Jabouri**

University of Babylon / College of Education for Human Sciences

**Abstract**

The current research aims to identify psychological flexibility and its relationship to emotional creativity among university students. The current research is limited to students of the University of Babylon / College of Education for Human Sciences for the academic year (2025-2026). To achieve the research objectives, a random sample of (200) male and female students was selected. To achieve the research objectives, the researcher adopted a tool to measure psychological flexibility prepared by (Asmaa Khalifa, 2022) among university students consisting of (36) paragraphs. A scale was adopted prepared by (Al-Fatlawi 2021) to measure emotional creativity consisting of (36) paragraphs. Five alternatives were placed in front of each paragraph of the two tools, which are (always applies to me, sometimes applies to me, does not apply to me, never applies to me). Grades were given (3, 4, 5, 2, 1) respectively. The researcher verified the validity of the two instruments using face validity and construct validity, and their reliability using the retest and Cronbach's alpha methods. The researcher used the following statistical methods: chi-square (Ka2), t-test for two independent samples, t-test for one sample, and Pearson's correlation coefficient.

The researcher reached several conclusions:

- 1 .University students have strong psychological resilience.
- 2 .Emotional creativity is present among university students.
- 3 .There is a strong positive correlation between psychological resilience and emotional creativity among university students. The greater the psychological resilience, the greater the emotional creativity.
4. There are no differences in the correlation between psychological resilience and emotional creativity among university students according to: A. Gender (males, females)

**Keywords:** Psychological flexibility, emotional creativity, university students

---